

## خزانة الأدب وغاية الأرب

( فلا خير في رد الأذى بمذلة ... كما رده يوما بسوأته عمرو ) .

هذا التلميح فيه إشارة إلى قصة عمرو بن العاص مع الإمام علي بن أبي طالب B في يوم صفين حين حمل عليه الإمام ورأى عمرو أن لا مخلص له منه فلم يسعه غير كشف العورة .

ومن الحديث على جهة التورية قول بعضهم في مליح اسمه بدر .

( يا بدر أهلك جاروا ... وعلموك التجري ) .

( وقبحوا لك وصلي ... وحسنوا لك هجري ) .

( فليفعلوا ما أرادوا ... فإنهم أهل بدر ) .

هذا التلميح فيه إشارة إلى قول النبي لعمر حين سأل قتل حاطب لعل ا □ قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم .

ومن ذلك قول الشاعر .

( لعمرو مع الرمضاء والنار تلتظي ... أرق وأحنى منك في ساعة الهجر ) .

هذا الشاعر أشار بتلميحه في هذا البيت إلى البيت المشهور الذي ما برح الناس يتمثلون به عند من هو موصوف بالقسوة وهو .

( المستجير بعمرو عند كرمته ... كالمستجير من الرمضاء بالنار ) .

ومن ذلك قول بعضهم .

( يقولون كافات الشتاء كثيرة ... وما هي إلا واحد غير مفتري ) .

( إذا كان كاف الكيس فالكل حاصل ... لديك وكل الصيد يوجد في الفرا )